المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 01-12-2007 العـــدد : 14404
الصفحـات : 9 المسلسل : 66

عبر الرعاية والمشاركة في المناسبات المختلفة

تكاتف القطاع الخاص مع العام خطوة مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستديمة

عبدالله بن جمعة

- بن جمعة : المنتدى إحدى آليات الاستجابة للتحولات الجذرية التي تشهدها المملكة

عبدالرؤوف مناع

- المناع : الحدث يسلط الضوء على مكونات وتحديات النهضة الاقتصادية

سعود بن ماجد الدويش

- الدويش : الاتصالات السعودية تراقب فعاليات المنتدى بكل اهتمام

محمد الماضي

- الماضي : استطاع المنتدى أن يؤثر في مسيرتنا الاقتصادية

عيسى بن محمد العيسى

- العيسى : نتوقع خروج المنتدى بنتائج ذات مساس مباشر بمستقبل البلاد

عبدالله الراجحي

- الراجحي : المنتدى تلبية لدعوة خادم الحرمين لتطوير الاقتصاد الوطني

المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي

التـــاريخ : 01-12-2007 العـــدد : 14404

الصفحـات : 9 المسلسل : 66

« تحت رعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى الملك عبدالله بن عبدالعزيز تنطلق يوم الأحد المقبل فعاليات منتدى الرياض الاقتصادي الثالث الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، وتستمر فعاليات المنتدى الذي يرعاه القطاع الخاص ممثلا بالشركات الكبرى والمؤسسات والبنوك الوطنية لمدة ثلاثة أيام.

وسيطرح منتدى الرياض الاقتصادي في هذه الدورة الجديدة خمس دراسات مهمة ومؤثرة في مسيرة الاقتصاد الوطني من أجل تحقيق التنمية المستدامة في البلاد، الأولى هي دراسة تطوير إدارة الفوائض المالية وأساليب توظيفها، وتعد تلك القضية من أهم القضايا الاستراتيجية المطروحة ضمن دراسات المنتدى باعتبارها أحد أهم العوامل المؤدية إلى تحقيق التنمية المستدامة، والدراسة الثانية هي البيئة العدلية ومتطلبات التنمية الاقتصادية، حيث تشكل تلك القضية ملمحاً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة كهدف رئيسي تسعى إليه محاور المنتدى في دورته الثالثة، أما الدراسة الثالثة فهي (تكامل البنية التحتية .. مطلب أساس للتنمية المستدامة) حيث يستلزم تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة توفير خدمات بنية تحتية متكاملة، تشمل الطرق والجسور والموانئ والسكك الحديدية ومشروعات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والغاز، وذلك لجذب الاستثمارات الأجنبية ، وتوطين رأس المال المحلي، وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار مع القطاع العام في مشروعات البنية التحتية المختلفة في المملكة، والدراسة الرابعة رؤية لتنمية الموارد البشرية، وتعتبر تلك القضية من أهم القضايا التي ستطرح في الدورة الثالثة للمنتدى، حيث سيتم تناول تلك القضية بهدف إحداث نقلة نوعية في الموارد البشرية السعودية الحالية والمستقبلية لزيادة قدرتها التنافسية محلياً وعالمياً، بالإضافة إلى تشخيص المشاكل الراهنة لتنمية الموارد البشرية بأبعادها المختلفة، أما الدراسة

يوسف الشلاش

- الشلاش : نؤمن بضرورة دعم الأنشطة الاتصالية لبناء ثقافة

الخامسة والأخيرة فهي (رفع كفاءة أداء الخدمات في الأجهزة الحكومية .. مطلب أساس للتنمية) والتي يواصل المنتدى في هذه الدورة مناقشتها كقضية هامة وحساسة، وذلك بعد أن أسفرت نتائج الدراسات السابقة في الدورتين الأولى والثانية، عن التأكيد على وجود بطء وبيروقراطية وعدم شفافية وانخفاض في كفاءة أداء الأجهزة الحكومية عند قيامها بتقديم خدماتها وتعاملاتها مع الجمهور بشكل عام، ومؤسسات وشركات القطاع الخاص بشكل خاص.

ويحظى منتدى الرياض الاقتصادي - إلى جانب ما يلقاه من اهتمام كبير من قبل الحكومة الرشيدة والقيادة السياسية - باهتمام واسع من قبل القطاع الخاص الذي بادر برعايته منذ انطلاق دورته الأولى في عام ٢٠٠٣م، وحتى دورته الثالثة هذا العام، حيث لقي الدعم والرعاية من الشركات الرائدة والبنوك الكبرى في البلاد، فقد ساهمت في رعاية المنتدى كل من شركة إعمار، وشركة الاتصالات السعودية، وشركة أرامكو السعودية، وشركة سابك، وشركة دار الأركان، وشركة ركيزة القابضة، والشركة السعودية للأبحاث والتسويق، والشركة العربية لتنمية المياه والطاقة المحدودة (أكوا باور)، ومجموعة سامبا المالية، ومصرف الراجحي، والبنك الأهلي التجاري، وقناة العربية

- بن جمعة : المنتدى إحدى آليات الاستجابة للتحولات الجذرية التي تشهدها المملكة

ويتمتع رعاة المنتدى - الشركات والبنوك الوطنية- بفلسفة حكيمة ورؤية بناءة، شاركوا على أساسها في رعاية منتدى الرياض الاقتصادي، وحرصوا على المساهمة في إنجاح دورته الثالثة هذا العام، وساندوه في سعيه لبلوغ الأهداف المنشودة والغايات النبيلة التي يطمح في الوصول إليها، بغية بلوغ الهدف الأساس الذي اختير ليكون شعاراً للمنتدى، ألا وهو تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة . وحول فلسفة الرعاة في رعاية منتدى الرياض الاقتصادي، اتفق الجميع في إجاباتهم على أهمية مشاركة القطاع الخاص إلى جانب القطاع الحكومي في السعي لتحقيق التنمية المستدامة في البلاد، وضرورة دعم ومساندة الفعاليات الوطنية ذات المردود الإيجابي الفعال كمنتدى الرياض الاقتصادي، وضرورة القيام بدورهم تجاه المجتمع ومؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والمساهمة في كل ما من شأنه خدمة المجتمع، بالإضافة إلى المساهمة في إرساء دعائم البناء والتطور في مسيرة المملكة الاقتصادية والاجتماعية وخدمة الاقتصاد الوطني.

تعزيز آليات الاقتصاد

يقول عبد الله بن صالح بن جمعة، رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين « إن رعاية أرامكو السعودية لهذا المنتدى تأتي تأكيدا لقناعتها بأهمية المنتدى وامتداداً لمشاركتها في رعاية الفعاليات الاقتصادية المؤثرة والفاعلة على المستوى الوطني، كما أن لها مبادراتها المعروفة في دعم ورعاية معظم الأنشطة التي تستهدف المساهمة في إرساء دعائم البناء والتطور في

المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 01-12-2007 العـــدد : 14404
الصفحـات : 9 المسلسل : 66

مسيرة المملكة الاقتصادية والاجتماعية»، واصفاً انعقاد منتدى الرياض الاقتصادي بأنه يمثل خطوة تنطوي على أهمية كبيرة لصالح الاقتصاد الوطني ، وأنها تشكل إحدى آليات الاستجابة للتحولات الجذرية التي يشهدها الاقتصاد السعودي باتجاه اندماجه المبكر والميسر في الاقتصاد العالمي ، خصوصا في ظل الطفرة التنموية الهائلة والانتعاش الكبير الذي تشهده المملكة إثر المبادرات الإصلاحية التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ، منوها إلى أن المنتدى أفرد من خلال جلسات التحضير التي تسبق فعاليته الرئيسية في بداية شهر ديسمبر المقبل، حيزا واسعا لمناقشة كثير من الموضوعات الحيوية ذات العلاقة بمتطلبات الإصلاح والتطوير الاقتصادي الذي تعيشه البلاد وتفرضه التحولات الاقتصادية الدولية. وأضاف بن جمعة :« لعل المتأمل للتوصيات والنتائج التي صدرت عن المنتديين الأول والثاني سيلمس مدى أهميتها وفاعليتها وموضوعيتها، مما جعلها محركاً ومشجعاً على تسريع صدور كثير من القرارات والأنظمة الحكومية التي تتجاوب مع هذه التوصيات خصوصاً وأن خادم الحرمين الشريفين رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ، كان قد وجه بإحالة التوصيات إلى الجهات الحكومية لدراستها والاستفادة منها».

وأوضح رئيس شركة أرامكو إنه من خلال النظر إلى محاور المنتدى في هذه الدورة التي تتضمن استعراض ومناقشة أداء القطاعات الحكومية والبيئة العملية وكيفية استثمار الفوائض المالية المتنامية في تحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية المتوازنة والمستدامة ، إلى جانب مناقشة تعزيز كفاءة الموارد البشرية ، ومتطلبات تكامل البنية التحتية بوصفها مطلبا أساسا للتنمية ، فإنني أتطلع إلى صدور توصيات على نفس القدر من الأهمية والفاعلية اللتين وجدناهما في دورتي المنتدى السابقتين ، بما يسهم في تعزيز آليات اقتصادنا الوطني، وتحسين مستوى كفاءة مواردنا المادية والبشرية وخصوصاً فيما يتعلق بضرورة صياغة الأطر الكفيلة بتهيئة القطاع الخاص الوطني لمواجهة المرحلة التي تلت انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية، وتعزيز مستويات الشفافية في مجال تطبيق الأنظمة والرقابة التي تكفل تحقيق ذلك الهدف.

تحديات النهضة الاقتصادية

ومن جانبه قال الدكتور عبدالرؤوف مناع، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة إعمار المدينة الاقتصادية : «لقد اختارت شركة إعمار المدينة الإقتصادية - الشركة المطورة والمنفذة لمشروع « مدينة الملك عبدالله الاقتصادية « - المشاركة في منتدى الرياض الإقتصادي لقناعتها بأهمية هذا الحدث في تسليط الضوء على مكونات وتحديات النهضة الإقتصادية الحالية، وأهمية مشاريع المدن الاقتصادية في دعم مسيرة العمل التنموي المستدام في المملكة، كما أن المشاركة في المنتدى ستساهم، بمشيئة الله في زيادة الوعي بأهمية مدينة الملك عبدالله الإقتصادية « كوجهة استثمارية مثالية على مستوى العالم».

وأضاف المناع : « إن مشروع « مدينة الملك عبدالله الإقتصادية، الذي يتم إنشاؤه على ساحل البحر الأحمر إلى الشمال من مدينة جدة بقيمة استثمارية تصل إلى ١٠٠ مليار ريال سعودي، يجسد الرؤية الحكيمة لرائد مسيرة النهضة الاقتصادية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله، والتي تهدف إلى توسيع القاعدة الإقتصادية وخلق فرص عمل لكافة فئات المجتمع في المملكة العربية السعودية «.

وقال المناع أيضاً : « نتمنى النجاح للمنتدى وأن يسهم في دورته الحالية في طرح المزيد من الحلول والرؤى للقضايا والمحاور التي سيناقشها وأن تعود بالنفع على المواطن السعودي في نهاية المطاف «.

مساندة الفعاليات الوطنية

وعن رأيه قال المهندس سعود بن ماجد الدويش رئيس شركة الاتصالات السعودية : « إن رعاية الشركة للمنتدى تأتي من قناعة راسخة لديها بأهمية دعم ومساندة الفعاليات الوطنية ذات المردود الملموس، وذلك امتداداً لما تقوم به من جهود ومبادرات تأتي انطلاقاً من إحساس الشركة بدورها تجاه المجتمع ومؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والمساهمة في كل ما من شأنه خدمته وترقيته.

وأكد المهندس الدويش أن منتدى الرياض الاقتصادي يمثل في نظر المهتمين بالشأن الاقتصادي خطوة متطورة ومبادرة متقدمة أقدمت عليها غرفة الرياض، تعكس تميز جهودها في تطوير الاقتصاد السعودي ودعم مسيرته التنموية من خلال العمل المثمر والبناء الذي يعكسه هذا المنتدى الذي اكتسب المصداقية والقبول الكبير من الأوساط الاقتصادية ليس على مستوى الرياض فقط، وإنما على مستوى المملكة ككل والذي تترجمه المشاركات الواسعة في فعالياته التي ظللنا

المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 01-12-2007 العـــدد : 14404
الصفحـات : 9 المسلسل : 66

استطلاع - محمد الحيدر:

نراقبها في شركتنا بكل الاهتمام.

تنمية اقتصادية مستديمة

وفي رده قال المهندس محمد بن حمد الماضي نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة سابك : « إن رعاية الشركة لمنتدى الرياض الاقتصادي جاءت من منطلقين، الأول قناعة الشركة بمسؤولياتها الاجتماعية وإسهاماتها في المناسبات والفعاليات الوطنية المختلفة، والثاني يتمثل في تفاعل الشركة مع هذا المنتدى الذي أصبح خلال سنوات عمره القصير أحد المنتديات الفاعلة والمؤثرة في مسيرتنا الاقتصادية من خلال ما يناقشه من قضايا، وما يطرحه من دراسات وتوصيات تصب في مصلحة اقتصادنا الوطني، وتساهم في تحقيق القاعدة المناسبة لإيجاد تنمية اقتصادية مستدامة.

مبادرة اقتصادية مهمة

ومن جانبه وصف عيسى بن محمد العيسى العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية تأسيس منتدى الرياض الاقتصادي بالفرصة الطيبة التي تتيحها الغرفة التجارية الصناعية في مدينة الرياض، التي تضم مجموعة متميزة من رجال وسيدات الأعمال في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية، لمتابعة المستجدات والمتغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية وتحليل تأثيراتها على قطاعات الاقتصاد الوطني، وذلك في إطار منظور شمولي يربط بين الواقع ومعطيات المستقبل، وأن المنتدى سيكون رائداً من حيث مستوى تنظيمه وأهمية القضايا التي يطرحها وحجم ومستوى المشاركة فيه، هو بمثابة مبادرة اقتصادية مهمة تتماشى والدور الذي يلعبه القطاع الخاص السعودي ويبادر به في مواجهة تحديات العولمة الاقتصادية والتحولات العالمية، لما لتلك المتغيرات من تأثير اقتصادي بارز ومحوري على مختلف الأصعدة في البلاد.

وأكد أن رعاية سامبا لهذه الفعالية الاقتصادية التي تعد الأبرز على مستوى الرياض والمملكة، إنما تنبع من رؤية المجموعة المتكاملة والشاملة لدورها كمؤسسة مالية ذات مسؤوليات وطنية ولدور الجهات ذات العلاقة ومنها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض تجاه خدمة الاقتصاد الوطني وتقديم الدعم لمؤسساته وقطاعاته المختلفة.

وقال العيسى « إن المنتدى حقق نجاحات لافتة في دورتيه السابقتين انعكست في الاهتمام الذي لقيته توصيات المنتدى من لدن القيادة الرشيدة وكافة المؤسسات والجهات في القطاعين العام والخاص، والمشاركة الواسعة في حداولاته من قبل المختصين سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، وصياغته لرؤيته النهائية للقضايا التي يبحثها»، مشيراً في الوقت نفسه إلى توقعه بخروج المنتدى في هذه الدورة بنتائج وتوصيات ذات مردود وصدى واسع من شأنه أن يسهم في بلورة أفكار وسياسات رائدة ذات مساس مباشر بمستقبل البلاد تنموياً واقتصادياً.

> - الرشيد : نطمح إلى إرساء قواعد التنمية

تبادل الأفكار والرؤى

وفي رده قال عبدالله بن سليمان الراجحي الرئيس التنفيذي لمصرف الراجحي : « إن من أبرز ما يسجل لصالح هذا المنتدى المهم هو أن القضايا التي تطرح أمامه يسبقها إعداد وترتيب جيد من قبل مجلس الأمناء الذي يضم نخبة متميزة من أبناء الوطن المهتمين بالشأن الاقتصادي، حيث إن ورش العمل واللقاءات المفتوحة التي سبقت قيام المنتدى والتي شهدت حضوراً نوعياً وكمياً لافتاً، خصصت لرصد أهم وأبرز القضايا والمحاور التي تمت مناقشتها وطرحها في هذه الدورة، مما جعل مخرجاته تتمتع بالحيوية والغزارة، وهذا في رأيي ما سيجعل المنتدى الذي تحتضنه غرفة الرياض يحقق أهدافه بشكل عملي يعود بالفائدة على المجتمع السعودي والاقتصاد الوطني الذي نسعى جميعا لتطويره ودعم نموه وتفوقه».

وأضاف الراجحي : « إننا نعقد آمالا كبيرة على هذا المنتدى الذي يحظى بمشاركة فاعلة من نحو (١٥٠٠) رجل وسيدة أعمال من مناطق المملكة كافة بحضور مسؤولي الدولة في القطاعات المختلفة ، حيث تلتقي فيه الفعاليات الحكومية والخاصة ويتم تبادل الأفكار والرؤى في بيئة حوار مفتوح ستكون نتائجه وتوصياته مركزة ومفيدة ».

وأشار الراجحي إلى إن هذا المنتدى يلبي دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - يحفظه الله - بأن يكون للقطاع الخاص دور رئيس في تطوير الاقتصاد الوطني في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية الماثلة الآن، ومنها مواجهة استحقاقات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وتحسين مناخ الاستثمار، وتعزيز كفاءة الأجهزة والمؤسسات الحكومية، وتحسين فرص مشاركة القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة، إضافة إلى ترقية أداء الكوادر البشرية، وزيادة مستوى الانتاجية والمنافسة.

وأكد الراجحي على أن هذا المنتدى بات يشكل أهمية استراتيجية للاقتصاد السعودي الذي يستشرف بدوره آفاقا واعدة في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ، كونه عمل خلال دورتيه المنصرمتين ضمن إطار مؤسسي وبمنهجية ذات ملامح عالمية تطبقها الدول والمؤسسات المرموقة، الأمر الذي انعكس في الاهتمام الرسمي الواضح بتوصيات المنتدى في دورتيه السابقتين من خلال الحث على تطبيق تلك التوصيات التي شكلت بالفعل برامج عمل لعدد من الجهات.

تحسين البيئة الاستثمارية

وحول فلسفة دار الأركان في رعايتها لمنتدى الرياض الإقتصادي قال يوسف الشلاش رئيس مجلس إدارة الشركة : « نؤمن في دار الأركان في أهمية تحقيق شراكة فاعلة بين القطاعين العام والخاص لتحقيق الأهداف التنموية، كما نؤمن بأن الأنشطة الإتصالية بكافة أشكالها يمكن أن تلعب دورا كبيرا في بناء ثقافة مشتركة بين هذين القطاعين لكل القضايا والمشاكل التي تعترض تحقيق تلك الشراكة المنشودة ».

وأوضح الشلاش أن منتدى الرياض الإقتصادي الذي أطلقته الغرفة التجارية والصناعية بالرياض برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض يعتبر نشاطا إتصاليا مثاليا لتحقيق أعلى درجات التفهم والتفاهم بين القائمين على القطاعين العام والخاص، حيث يحقق هذا المنتدى تواصلا مباشرا بين ممثلي الجهات الحكومية المنظمة ومجتمع الأعمال والأكاديميين والباحثين لتحديد أهم القضايا والمشاكل التي تعترض مسيرة التنمية المستدامة ليتم دراستها ومناقشتها من خلال سلسلة من الحلقات النقاشية وورش العمل للوصول إلى أفضل التوصيات لمعالجتها والتي تأخذ طريقها للمزيد من الدراسة في المجلس الإقتصادي الأعلى لترى النور بإذن الله على شكل قرارات فاعلة تطبق على أرض الواقع .

وأكد الشلاش أن شركة دار الأركان كشركة قيادية رائدة في القطاع العقاري وهي تبذل الجهود الحثيثة

المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 01-12-2007 العـــدد : 14404
الصفحـات : 9 المسلسل : 66

والمضيئة لتحسين البيئة الإستثمارية عموما والسوق العقارية على وجه الخصوص بما يساهم في تحقيق أهدافها وأهداف كافة الجهات ذات الصلة بنشاطها الرئيسي كمطور عقاري عملاق، فإنها تدعم كل نشاط من شأنه أن يساهم في تحسين البيئة الإستثمارية على إعتبار أنها جزء من كل وأن فرص نجاحها في تحقيق أهدافها يزداد كلما كانت البيئة الإستثمارية أكثر خصوبة وأقل أفاتا .

وأشار الشلاش إلى أن شركة دار الأركان قامت برعاية منتدى الرياض الإقتصادي في كافة دوراته، سائلين الله العلي القدير أن يوفق القائمين عليه لتطويره بمرور الزمن ليلعب دوره الحقيقي الكبير المنتظر كمرجعية فكرية إقتصادية يمكن للقطاعين العام والخاص اللجوء إليه لمعالجة القضايا والمشاكل التي تعترضهم، ونحن واثقون من ذلك خاصة بعد أن رأينا كثيرا من التوصيات التي خرج بها المنتدى تم تفعيلها على شكل قرارات سليمة ننشدها جميعا.

أهم فعالية اقتصادية

ومن جانبه قال عبد الله بالحمدان رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي : « إن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لهذا المنتدى تأتي إنسجاما مع التوجه الرائد الذي يقوده خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - يحفظهما الله - لتطوير الإقتصاد الوطني عبر تقديم الدعم والرعاية للجهات والمؤسسات التي تسهم في تحقيق هذا الهدف ».

وأشار بالحمدان إلى أن المنتدى وإستناداً إلى الإهتمام الكبير الذي يجده من لدن القيادة الرشيدة أصبح واحداً من أهم الفعاليات الإقتصادية التي تشهدها المملكة والتي تسهم بمصداقية وثقة في رسم ملامح النهضة الإقتصادية المرجوّة للوطن على أسس منهجية وعلمية شديدة الرسوخ وأكد بالحمدان على أن رعاية البنك لهذا الحدث الإقتصادي المهم تأتي انطلاقاً من إدراكه لأهمية دوره ورسالته كواحد من المؤسسات المصرفية العملاقة في دعم مثل هذه الفعاليات الرئيسية، حيث وضع البنك على عاتقه دعم الأحداث الإقتصادية، وذلك للدور الذي تلعبه في طرح ومناقشة قضايانا الاقتصادية ودعم النمو الإقتصادي في مختلف الجوانب الصناعية والتجارية والإستثمارية وغيرها.

قاعدة اقتصادية واسعة

وقد أكد عبدالكريم أبو النصر الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي أن مشاركة البنك الذي يمتلك قاعدة إقتصادية واسعة في رعاية الفعاليات الإقتصادية الكبرى من شأنها أن توفّر آفاقاً رحبة لمسؤولي القطاع التجاري والصناعي والمالي في المملكة المشاركين في تلك الفعاليات لتبادل الخبرات ووجهات النظر مع الإقتصاديين والخبراء والمختصين من داخل المملكة ومن الخارج.

وأضاف أبو النصر قائلاً : « إن هذا المنتدى إستطاع أن يحقق منذ إنطلاقته وخلال دورته السابقتين مكانة متميزة في المشهد الإقتصادي ونجح في إستقطاب شخصيات ذات رؤية عميقة في مجالات الإدارة والتخطيط التنموي الإستراتيجي والتي تنعكس في المردود الإيجابي الذي سيحققه انعقاد مثل هذه الفعالية على الاقتصاد الوطني ودعم مساراته التصاعدية التي يسهم فيها القطاع الخاص ».

خدمة الوطن والمواطن

ومن جانبه قال رئيس مجلس إدارة شركة ركيزة القابضة المهندس عبدالله بن إبراهيم الرخيص : « أن منتدى الرياض الاقتصادي يعتبر إحدى الوسائل المهمة والمؤثرة في خدمة الاقتصاد الوطني والذي يسعى من خلال طرح ومناقشة العديد من القضايا الإقتصادية في إنعقاده الدوري كل سنتين وخروجه بتوصيات وحلول ناجعة لتلك القضايا ورفعها للمجلس الاقتصادي الأعلى، مما ينعكس إيجاباً على قطاعات الاقتصاد المختلفة، وله دوره الواضح في إرساء دعائم البناء والتطور في مسيرة الوطن الاقتصادية والاجتماعية، من خلال سعيه الحثيث لتحقيق التنمية المستدامة في البلاد ».

وأوضح المهندس الرخيص أن رعاية ركيزة القابضة لمنتدى الرياض الاقتصادي تأتي من إدراك الشركة لأهمية المنتدى، وحرصها على المشاركة في دعم ورعاية الفعاليات الاقتصادية المهمة في المملكة، والتي تسعى لخدمة الوطن والمواطن من خلال كونها وسيلة فاعلة في تحسين البيئة الاستثمارية، بالإضافة إلى قناعة الشركة وإيمانها بأن انعقاد منتدى الرياض الاقتصادي يمثل خطوة ذات أهمية كبيرة لصالح الاقتصاد الوطني، حيث تشكل إحدى آليات الاستجابة للتحولات الجذرية التي يشهدها الاقتصاد السعودي باتجاه اندماجه في الاقتصاد العالمي بعد انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية.

حلول صحيحة للقضايا

كما قال رشيد الرشيد العضو المنتدب في الشركة العربية لتنمية المياه والطاقة المحدودة (أكوا باور) : « أننا في (أكوا باور) ننظر لمنتدى الرياض الاقتصادي كآلية فاعلة لتطوير الاقتصاد الوطني، ونقدر له ما يقوم به من دور كبير من خلال سعيه المتواصل والحثيث وجهوده الكثيفة لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة على كافة الأصعدة في المملكة، فالمنتدى يناقش مواضيع مهمة وقضايا مؤثرة لها مساس مباشر في اقتصادنا الوطني، فعملية إثارة الحوارات الصحية والنقاشات البناءة حول تلك القضايا، وتقديم الحلول المناسبة لها، والخروج بتوصيات تساهم في صدور القرارات من قبل المجلس الاقتصادي الأعلى كحلول صحيحة لمثل تلك القضايا، له أثرٌ بالغ الأهمية في إرساء قواعد التنمية مما يعود بفائدة عظيمة على الوطن والمواطن بالمحصلة ». وأضاف الرشيد قائلاً : جاءت رعاية شركة (أكوا باور) للمنتدى بهدف ابراز دور القطاع الخاص في المشاركة جنباً إلى جنب مع القطاع العام في كل الأنشطة والفعاليات التي تسهم في خدمة الوطن والمواطن وتثقيف الناس ورفع المستوى المعرفي وتذليل المعوقات التي تحيط بالإقتصاد، حيث إن هذه اللقاءات التي تجمع المختصين والأكاديميين والاقتصاديين والباحثين والخبراء ورجال وسيدات الأعمال والمسؤولين الحكوميين تعمل على تعميق العلاقة بين القطاعين العام والخاص، والتواصل البناء الذي يساعد كل طرف على فهم الطرف الآخر، والعمل معاً بتعاضد وتعاون للوصول بالنهاية إلى الهدف المنشود والغاية النبيلة لمنتدى الرياض الاقتصادي الذي تبنته الغرفة التجارية الصناعية بالرياض لتحقيق تلك الغرض ولبلوغ الهدف الرئيس الذي يسعى المنتدى إليه، ونسعى نحن معه كقطاع خاص إلى جانب القطاع الحكومي لتحقيق التنمية المستدامة في بلادنا كهدفٌ مهمٌ للجميع، وتعود فائدة تحقيقه على الوطن والمواطن، لا على القطاع الخاص وحده».

- باحمدان :

« يرسم المنتدى بمصداقية وثقة ملامح النهضة الاقتصادية للوطن